وفيها كان من الغزوات والسرايا سرية عبيدة بن الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحد فيما بعثه صلى الله عليه وسلم مرجعه من غزوة الابواء قبل ان يصل الى المدينة
وكان عددهم ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصاري
ولقوا جمعا من قريش بالحجاز فلم يكن بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص رمى بسهم
فكان اول سهم رمي به في سبيل الله ثم انصرفوا وللمسلمين حامية وفر الى المسلمين
يومئذ المقداد بن عمرو البهراني وعتبة بن غزوان المازني وكانا من المستضعفين
بمكة وكان على المشركين يومئذ عكرمة بن ابي جهل وقيل مكرز بن حفص ثم سرية
حمزة بن عبد المطلب الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين راكبا من المهاجرين فلقي
ابا جهل بذلك الساحل في ثلاثمائة راكب فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان موادعا للفريقين
ثم غزوة بواط من ناحية رضوى قال البكري واليها انتهى صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية
ولم يلق كيدا وذلك في شهر ربيع الاول واستعمل على المدينة السائب بن مظعون وروينا
في صحيح مسلم عن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بواط وهو يطلب
المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة ثم ساق فيها
الحديث الطويل المشتمل على معجزات ظاهرة باهرة لرسول صلى الله عليه وسلم ولما رجع منها
اقام بالمدينة بقية شهر ربيع الاخر وبعض جمادى الاولى ثم غزا العشيرة وقال ابن سعد
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا من
مهاجره في خمسين ومائة وقيل في مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه
وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستعمل على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش التي
كانت وقعت بدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة والعشيرة من بطن
ينبع وبين المدينة وينبع تسعة برد فوجد العير قد مضت الى الشام فلذلك بأياما فوادع
بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع ولم يلق كيدا وفي صحيح البخاري عن زيد بن ارقم انها
اول الغزو وهو خلاف المشهور عن اهل النقل وجمع بينهما بان زيدا اول ما غزا معه

وضعفه

وضعفه رواية مسلم **قلت** فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او
العشيرة والله اعلم قال ابن اسحق وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين ذلك من
غزوة سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين حتى بلغ الخرار من ارض الحجاز ثم
رجع ولم يلق كيدا ثم خرج صلى الله عليه وسلم في طلب كرز بن جابر الفهري وكان اغار على
سرح المدينة وانتهى منها الى واد يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته كرز بن جابر وتسمى
بدر الاولى وفي مرجعه منها بعث ابن عمته عبد الله بن جحش الاسدي في ثمانية رهط
من المهاجرين وكتب له كتابا امره ان ينزل بطن نخلة بين مكة والطائف فيرصد بها
عير قريش ولا يستكره احدا من اصحابه وقال له لا تفتح الكتاب حتى تسير يومين
فمضى عبد الله ومعه اصحابه لم يتخلف منهم احد الا سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان
ان تخلفا خوف الفزع في طلب بعير لهما اضلاه ولما نزلوا نخلة مرت بهم عير لقريش تحمل
تجارة فيها عمرو بن الحضرمي وثلاثة معه فقتلوا ابن الحضرمي واسروا اثنين وفر واحد وذلك
اخر يوم من جمادى وكانوا يرون انه من جمادى وهو من رجب وكان ذلك اول قتيل واسير في
المشركين واول غنيمة في الاسلام فقال المشركون قد استحل محمد الشهر الحرام وعير
المسلمين بذلك فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف العير والاسيرين حتى نزل
قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الاية فقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنيمة ووقف الاسيرين حتى قدم سعد وصاحبه وفاداهما **ثم غزا**
صلى الله عليه وسلم غزوة بدر الكبرى وهي اعظم
غزواته وكانت وقعتها يوم الجمعة السابع عشر من رمضان وذلك على راس سنة من الهجرة وثمانية
اشهر وسبع عشرة ليلة وثبت في عدد المسلمين فيها ما رواه المحدثون في كتبهم واللفظ
للبخاري عن البراء بن عازب قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة فنيف البضع
هنا باربعة فمن المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلا وبقيتهم من الانصار فمن سائر بطون
الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر واحد وستون رجلا ومن سائر بطون الخزرج

Copyright © King Saud University